An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)

Volume 37 | Issue 6 Article 3

2023

Archaeological tourism patterns and characteristics in Amman Governorate, Jordan

Faisal Albahrat
PhD student: Department of Geography, Faculty of Arts, University of Jordan, afesal538@gmail.com

Hamzah Khawaldah
Department of Geography, Faculty of Arts, University of Jordan. & Currently, University of Sharjah, United Arab Emirates

Nidal Alzboun
Department of Geography, Faculty of Arts, University of Jordan

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b

Recommended Citation

Albahrat, Faisal; Khawaldah, Hamzah; and Alzboun, Nidal (2023) "Archaeological tourism patterns and characteristics in Amman Governorate, Jordan," *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*: Vol. 37: Iss. 6, Article 3.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol37/iss6/3

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 37(6)، 2023

أنماط السياحة الأثرية وخصائصها في محافظة عمان – الأردن

Archaeological tourism patterns and characteristics in Amman Governorate, Jordan

فيصل البحرات[1،*]، وحمزة خوالدة [2،3]، ونضال الزبون[2]

Faisal Albahrat[1], Hamzah Khawaldah[2,3] & Nidal Alzboun[2]

[1]طالب دكتوراه: قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، الأردن. [2]قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، الأردن. [3]حالياً جامعة الشارقة، الامارات العربية المتحدة

[1]PhD student: Department of Geography, Faculty of Arts, University of Jordan. [2]Department of Geography, Faculty of Arts, University of Jordan. [3]Currently, University of Sharjah, United Arab Emirates

*الباحث المراسل: afesal538@gmail.com

تاريخ الاستلام: (2021/5/18)، تاريخ القبول: (2022/2/8)

ملخص

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن مقومات السياحة الأثرية في محافظة عمّان، والتعرف على خصائص ممارسة هذا النوع من السياحة في منطقة الدراسة، ومعرفة الدوافع السياحية لدى السياح، إضافة إلى معرفة التحديات والمعيقات التي تواجه السياحة الأثرية في المحافظة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة إلكترونية وتوزيعها على عينة عشوائية من السياح الأردنيين الذين يمارسون السياحة الأثرية في عمان باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل هذه البيانات باستخدام برنامج (SPSS). بينت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الذكور من فئة المتزوجين، ممن يحملون الشهادة الجامعية الأولى ومعظمهم من ذوي الدخل المحدود. وخلصت إلى أنَّ أهم دوافع السياحة الأثرية في المحافظة هو قضاء وقت الفراغ. كما توصلت الدراسة إلى أنَّ أهم التحديات التي تواجه السياحة الأثرية في محافظة عمّان من وجهة نظر سياح منطقة الدراسة تتمثل في الازدحامات المرورية في خلال محاولتهم الوصول إلى المواقع الأثرية، يليها ارتفاع الأسعار. وتُوصي الدراسة بضرورة تنمية المواقع الأثرية وتطويرها في محافظة عمّان والعمل على تخفيض رسوم الدخول وأسعار الخدمات وتسهيل عملية الوصول إلى المواقع الأثرية والسياحية لتشجيع السياحة الأثرية الداخلية وضمان استمراريتها واستدامتها.

الكلمات الافتتاحية: المواقع الأثرية، السياحة الأثرية، السياح، الدوافع السياحية، محافظة عمّان، الأردن.

Abstract

The study aimed to expose the components of archaeological tourism in Amman governorate and to analyze the characteristics of the tourist movement in archaeological sites in Amman as well as the tourists motivations. In addition, it aimed to determine the challenges and obstacles facing archaeological tourism in Amman. To achieve the study objectives, an electronic questionnaire was designed and distributed to a random sample of Jordanian tourists, who visited archaeological sites in Amman, via social media websites. The descriptive and analytical methods were used to analyze the collected data using SPSS software. The results show a high percentage of married males with university degrees (bachelor), and most of them are with low-income. The most important motive for archaeological tourism in Amman Governorate was spend and enjoy their free times. The study also showed that the most important challenges facing archaeological tourism in Amman Governorate from tourists' point of view are traffic jam and the high prices in the study area. The study recommends the necessity of developing the archaeological sites in Amman governorate for sustainability purpose and reducing prices in order to encourage domestic tourism.

Keywords: Archaeological Sites, Archaeological Tourism, Tourists, Tourist Motives, Amman Governorate, Jordan.

المقدمة

تطورت السياحة الأثرية بشكلٍ كبيرٍ في جميع أنحاء العالم منذ التسعينيات؛ مما أدى إلى زيادة الاقتصاديات الوطنية والازدهار المحلي. وعليه، فقد تم استقبال الزوّار والسياح في مختلف المواقع الأثرية الموجودة في العالم من خلال التسويق للمناطق الأثرية لجذب السُيّاح إليها (Bazan, 2018). وكما شكَّل حجم الحركة السياحية العالمية من هذا النوع من السيّاحة مامقداره 20% (منظمة السيّاحة العالميّة، 2018).

يتميّز الأردن بموقع استراتيجي، ويشتمل على العديد من المعالم التاريخية والأثرية، على اختلاف أنواعها، فضلاً عن المواقع السياحية العلاجية والترفيهية مما يفرض ضرورة تعظيم الفائدة العامة للسياحة وإبراز دورها في الاقتصاد الوطني في كلِّ عام؛ حيث يزور ملايين الأشخاص المتاحف والمدن التاريخية والمواقع القديمة من جميع أنحاء العالم للتواصل مع الماضي. ويعكس هذا الاهتمام الكبير بتراثنا الثقافي ورغبة الناس في كل مكان في معرفة وفهم أصول الإنسان وإنجازاته - وقد حدّدت اليونسكو أكثر من (500) موقع من مواقع التراث العالمي، التي

أقرتها الدول التي تمتلك المواقع - على فكرة التراث باعتباره إرثًا إنسانيًا عالميًا. وبالتالي نجد السياح في الأردن يرغبون بزيارة المواقع الأثرية من أجل التعرُّف على الأماكن والمعالم التاريخية التي شهدتها المنطقة السياحية على مدى تاريخها الطويل وأصالتها التراثية الثقافية. لذا تتطلب المواقع الأثرية دعمًا يتمثل بالرعاية والترميم، وتطوير البنية التحتية، وتطوير وسائل النقل بين مختلف محافظات المملكة، وكذلك بناء فنادق تتناسب مع شرائح المجتمع (Alsarayreh, 2019). لذلك، سعت الدراسة إلى التعرُّف إلى دوافع السياح في المواقع السياحية الأثرية في محافظة عمّان، وبيان خصائص الحركة السياحية فيها، ومعرفة المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زيارتهم لهذه المواقع الأثرية من وُجهة نظر السياح أنفسهم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعد السياحة الأثرية في الأردن من أهم أنماط النشاط السياحي الداخلي ومن أكثرها جذبًا للسياح، ويرتكز هذا النمط على قيام السياح بزيارة المواقع الأثرية والتاريخية بدافع الحنين إلى الماضي والرغبة في التعرف على الحضارات والثقافات القديمة، ولا يقتصر الأمر على زيارة هذه المواقع وحسب، بل تشمل أيضًا المتاحف والمتنزهات ذات الأهمية التاريخية والأثرية والتراثية، وحضور الفعاليات الفلكلورية والمهرجانات التراثية. وتسهم السياحة الأثرية في زيادة الوعي حول التراث الثقافي التاريخي للأردن، وتبين للزائر القواسم المشتركة بين مختلف الثقافات التي تفاعلت على أرضه. وعليه جاءت الدراسة للوقوف على واقع السياحة الأثرية في محافظة عمان، كونها المركز الرئيس للتجمعات السكانية الأردنية المشتركة سكانيًا وخدميًا (Srivastava.2015) من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما أهم مقومات المحافظة من الناحيتين الطبيعية والسياحية؟
- ما هي خصائص الحركة السيّاحية لِزوّار منطقة الدراسة؟
- ما دوافع السياح لزيارة المواقع الأثرية؟
- ما المعوقات والمشكلات التي يعاني منها السياح، وما هي الحلول المناسبة؟
- ما مدى وجود سلوكات سلبية تجاه السياح كالغش والاحتيال والسرقة؟

أهمية الدراسة ومبرراتها

يتمتع الأردن بتراث تاريخي وحضاري غني ومميز؛ فقد شكل عبر تاريخه مبدأ لتفاعل الحضارات وتلاحقها، وتشهد على ذلك كثرة مواقعه الأثرية ومتاحفه، التي تلعب دورًا كبيرًا في جذب السياح، وبخاصة تلك الواقعة في محافظة عمان، كونها كبرى محافظات الأردن لما تمتلكه من مقومات سياحية وأثرية وثقافية، انظر إلى الشكل (1-1) من شأنها تنشيط الحركة السياحية الأثرية في المحافظة وتطويرها واستدامتها وهذا ما يعكس أهمية الدراسة من إجابات على التساؤلات المطروحة، بالاتكاء على المنهج الوصفي التحليلي للبيانات ما سيمكن صناع القرار من الرجوع إليها عند إعداد الخطط التطويرية في المدى المنظور أو البعيد (Allan & Al-tal, 2016).

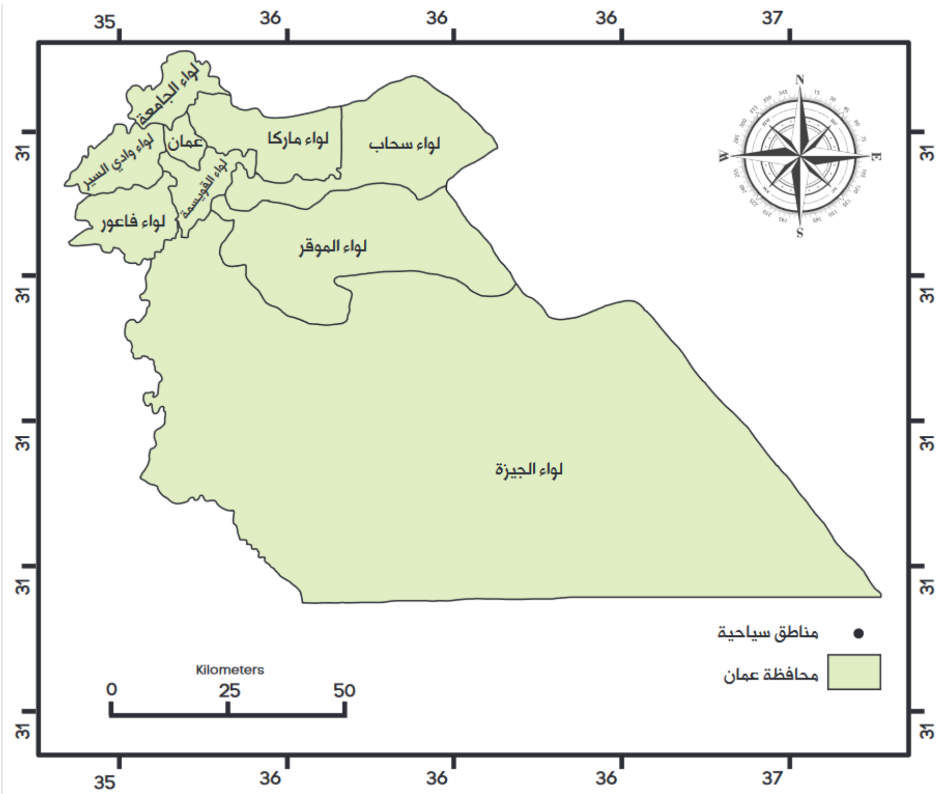

شكل (1-1): الخريطة السياحية للمواقع الاثرية في محافظة عمان.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على المقومات الطبيعية والسيّاحية للمواقع الأثرية في محافظة عمّان.
- بيان خصائص الحركة السيّاحية لِزوّار منطقة الدراسة.
- إيجاد الدوافع السياحية للِزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان.
- كشف أهم المشكلات التي يعاني منها السيّاح أثناء زيارتهم للمواقع الأثرية في محافظة عمّان.
- التعرُّف إلى السُبل المتاحة والطرق للحد من المشكلات التي يعاني منها السيّاح (الزوّار) في المواقع الأثرية في محافظة عمان.

منهجية الدراسة ومصادر البيانات

مصادر البيانات

جُمِعَت البيانات اللازمة للدراسة من المصادر الآتية:

- **البيانات الأولية**: وتتمثل في البيانات والمعلومات التي جُمِعَت من خلال الدراسة الميدانية بالاعتماد على أداة الدراسة "الاستبانة".
- **البيانات الثانوية:** تشمل المعلومات والبيانات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات الصلة، مثل: وزارة السياحة والآثار، دائرة الإحصاءات العامة، وهيئة تنشيط السياحة. كما تشمل المعلومات الواردة في الكتب والأبحاث والمجلات العلمية المتخصصة بالسياحة.

أداة الدراسة (الاستبانة)

لتحقيق أهداف الدراسة وجَمْع البيانات المطلوبة صُمِّمَت استبانة إلكترونية موجهة لِزوّار المواقع الأثرية في محافظة عمّان، وقد استغرق جمع المعلومات حوالي شهر ونصف بدءاً من تشرين الأول: (الاستبانة) حتى منتصف شهر تشرين الثاني من العام نفسه. وقد وُزِّعت الاستبانة على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي (2020)، وتكونت من خمسة أجزاء، واشتملت على: بيانات الزوّار الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية للمواقع الأثرية في محافظة عمان، وبيانات عن خصائص حركتها السياحية ودوافع زيارتها، والمشكلات التي يعاني منها السياح: أثناء زيارتهم لها وسبل الحد منها من وُجهة نظر الزوّار أنفسهم.

وقد عُرِضَت الاستبانة على مجموعة من المُحَكّمين المتخصصّين لإبداء الرأي فيها. وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبداها المُحَكّمون أجرى الباحثون التعديلات المطلوبة، وأَخَذَوا بملاحظاتهم بتعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، يضاف إلى ذلك التعديلات التي بُنيت على الملاحظات من تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكوَّنَةٍ من (22 زائرًا) من مرتادي كلٍّ من جبل القلعة، ومتاحف الحياة الشعبية (المدرج الروماني)، وموقع عراق الأمير الأثري، تلاَ ذلك استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach’s Alpha) للاتساق الداخلي بُغْيَة تحديد درجة ثبات أداة القياس بعد توزيع الاستبانة بصيغتها النهائية؛ حيث تراوحت قيمة كرونباخ ألفا ما بين (0.80-0.90). وَيُعَدُّ معامل ثبات أداة الدراسة مؤشرًا قويًا في تطبيقه النهائي؛ فقد بَيَّنَ مورجان وآخرون (Morgan, *et al*. 2012) بأنَّه إذا كان معامل الثبات أكثر من 60% فإنَّهُ يُعَدُّ مرتفعًا.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من زوّار المواقع الأثرية في محافظة عمّان، ووُزّعت الإستبانة الإلكترونية على عينةٍ عشوائيةٍ ممثلةٍ منهم بمقدار (411) زائرًا بطريقة العينة المتاحة، وقد حُلِّلت (402) استبانة وجدت صالحة للتحليل والشكل (1-1) يبين المعالم السياحية الاثرية لمنطقة الدراسة.

فرضيات الدراسة

بُنِيَت فرضيات الدراسة الآتية اعتمادًا على مشكلة الدراسة وعناصرها المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوّة، وهي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\geq0.05$) في دوافع زيارة الموقع الأثري تُعزى لمتغيّرات النوع الاجتماعي، والعُمر، ومستوى الدخل الشهري، والجنسية، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\geq0.05$) في معدل إنفاق زوّار الرحلة السياحية للمواقع الأثرية تُعزى لمتغيّر العُمر.

المناهج والأساليب المتبعة في الدراسة

أعتمدت الدراسة على عدة مناهج وأساليب لتحقيق أهدافها، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- استُخدم المنهج الإحصائي الوصفي لدراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة.
- الاعتماد على المنهج التحليلي الإحصائي؛ من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، الذي يركّز على استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والإنحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة وتحليلها، والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحديد مفهوم السياحة الأثرية وأهميتها، كمحور رئيسي للدراسة الحالية، إضافة إلى الدراسات السابقة كخلفية نظرية لها.

مفهوم السياحة الأثرية وأهميتها

عرَّف كافي (2017) السياحة الأثرية بأنها عبارة عن زيارة المواقع والمعالم الأثرية والتراثية من أجل التعرُّف على تقاليد وعادات الأمم القديمة وبخاصة من جانب السياح الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التعليم والثقافة. كما يعرِّفُ بازان (Bazan, 2018) السياحة الأثرية بأنها جزء من السياحة الثقافية، وهي ذلك النوع من السياحة الذي تصبح فيها الموارد الأثرية عوامل جذب

للسياح أو عندما يكون الدافع رئيسي للرحلة السياحية هو زيارة المناطق الأثرية، التي يتم الترويج لها وتسويقها من خلال التسويق الإلكتروني. وأشار (القرنه، 2019) إلى تعريف السياحة الأثرية بأنها من أهم أغراض السياحة والتي تتمثّل في زيارة الأمّاكن التاريخية والأثرية. وظهر تعريف آخر للسياحة الأثرية بأنها الممارسة لزيارة المواقع الأثرية من الماضي (Andreu, 2013). كما يعرُّف الباحثون السيّاحة الأثرية بأنها زيارة الأمّاكن الأثرية من أجل التعرُّف على المعلومة الجديدة أو أي هدف آخر له صلة أو علاقة بالعلم السياحي. وتنبثق أهمية السيّاحة الأثرية من أنَّ هناك اهتمامًا متزايدًا بالسياحة الثقافية والتراثية؛ ففي بعض البلدان مثل: مصر والمكسيك وإيطاليا وبيرو وكمبوديا والهند وغيرها، يقوم منظمو الرحلات السياحية بتجميع المواقع والمعالم الأثرية كمنتجات سياحية ويقدمون جولات أثرية خاصّة. وفي الآونة الأخيرة مع تطور سياحة العصر الجديد، كان المسافرون وخاصة الشباب مهتمين للغاية باستكشاف الطرق التراثية العالية لإلقاء نظرة على الماضي من خلال بقايا المواد التي وفرتها السيّاحة كأداة لتشجيع الزوّار(السياح) على زيارة المواقع الأثرية والأمّاكن (Srivastava, 2015).

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الدراسة الخاص بالسيّاحة الأثرية، التي راجعها الباحثون، ويمكن استعراضها على النحو الآتي:

هدفت دراسة (آل الشيخ مبارك وآخرون، 2020) إلى إبراز القيمة الأثرية والتاريخية لمدينة الأحساء وما تمتلكه من مقومات سياحية والعمل على تسويقها سياحيًا كواحدة من أهم الوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية. لذلك، اعتمد الباحث في دراسته على استخدام الاستمارة الإلكترونية والمقابلة الشخصية مع بعض مسؤولي التنمية السيّاحية من أجل تحقيق أهداف الدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ هناك حاجة ماسة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام بالمواقع الأثرية بالإضافة إلى ضعف مستوى جودة الخدمات المقدمة في داخل الموقع.

وهدفت دراسة (المركز، 2018) إلى التعرُّف على المعوقات التي تواجه تطوير السياحة التاريخية من أجل توظيف المعالم الأثرية في شمال شرق ليبيا، ومعرفة أسباب نقص الخدمات في المدن القديمة وأثرها السلبي على التنمية السياحية. وقد استُخدم الباحث العديد من المناهج لتحقيق أهداف الدراسة؛ كالمنهج التاريخي للتعرف على المراحل الزمنية التي مرَّت بها، والمنهج الإقليمي من أجل دراسة إمكانيات التنمية السياحية في منطقة الدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ المنطقة تقع تحت تأثير ضغوط بيئية أخرى غير سياحية والتي تؤثّر سلبًا على المقدرات التاريخية والثقافية تتمثل بالعبث بالمواقع والمعالم الهامة في مدينتي سوسه وشمات.

وسعت دراسة (عفانة، 2017) موقع المغطس الأثري والديني في الأردن ومدى تطويره، ونقاط القوة والضعف في هذا الموقع. واستُخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي الاحصائي بالاعتماد على أداة الدراسة (الاستبانة) ذلك لتحقيق اهداف الدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ موقع المغطس السياحي لا يخضع للتنمية والتطوير على الرغم من أنه منطقة تراثية ذات أهمية تاريخية ودينية، كما أُظهرت الدراسة وجود ضعف في البنية التحتية وعدم كفاية وتنوع المنشئات

السياحية في موقع المغطس، بالإضافة إلى ضعف مستوى الترويج لموقع المغطس من قِبَل الإعلام والترويج العالمي.

وتناولت دراسة (حمدان، 2015) التحليل المكانيّ للمواقع الأثرية ودورها في تطوير السياحة في مدينة بغداد كونها تتميّز ببعدها التاريخي وعمقها الحضاري، ولذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ مدينة بغداد تضم الكثير من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية التي عاشتها المدينة والتي أضفت عليها جمالية خاصّة بفعل طابعها المعماري المميّز، وهذا الأمر جعل من بغداد مكانا جاذبًا للسياح ومرغوبًا للزيارة.

وتناولت دراسة (رواشدة، 2014) دور المتاحف الأردنية الأثرية في جذب السياح، وقد عرّفت بآراء الزوّار وأنطباعاتهم عن الدور التي تقوم به عدد من المتاحف وهي: متحف الآثار الأردني في جبل القلعة، ومتحف مأدبا، ومتحف أم قيس الأثري، ومتحف آثار جرش. واعتمد الباحث في جمع البيانات على أداة الاستبانة التي وزعت على مجموعة من زوّار هذه المتاحف. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ المتاحف الأردنية لا تُعَدُّ عنصر جذب سياحي بحد ذاتها وإنَّما هي جزء مكمل لمقومات السيّاحة الثقافية والتراثية، وبالتالي فإنَّ موقع المتحف يلعب دورًا أساسيًا في جذب الزوّار من خلال توجيه الدليل لهم وليس من خلال تضمين هذه المتاحف في البرامج السيّاحية الموجهة للسائح قبل قدومه إلى الأردن.

وهدفت دراسة (الهرش وأبو الرب، 2013) إلى تعرف مدى رضا السياح عن عناصر المزيج التسويقي المستخدمة في مدينة البتراء الأثرية في الأردن؛ وتوصّلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا السياح عن المزيج التسويقي والطلب السياحي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا السياح عن كل من العوامل التالية: المنتج السياحي وتوزيعه وترويجه ومقدمي خدماته وعملية تقديمه والبيئة المادية والطلب عليه في مدينة البتراء الأثرية.

وهدفت دراسة (محمد، 2013) إلى التعرُّف على دور العلاقات العامة في الترويج للتجمعات الأثرية في السودان، وبصفة خاصة على المواقع الأثرية في منطقة مروي الحديثة، وكذلك التأكيد على ضرورة الاهتمام بالبعد السيّاحي للتجمعات الأثرية في منطقة الدراسة. وأعتمدت الدراسة على استخدام الاستبانة والمقابلات الشخصية لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصّلت إلى وجود ضعف في دور العلاقات العامة في الترويج للتجمعات الأثرية وعدم وجود استراتيجية عملية لتطوير السياحة في السودان.

وركزت دراسة (بظاظو وشياب، 2010) على الكنائس البيزنيطية في محافظة المفرق، وتخطيطها وإدارتها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ إدارة وتطوير الكنائس البيزنطية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية يوفر الوقت والجهد باعتماده على الصور الجوية والفضائية والخرائط الطبوغرافية بدقة عالية.

وهدفت دراسة بانتير وآخرون (Payntar, *el al*. 2020) إلى تكثيف السياحة على لوائح التراث ووسائل الإعلام من أجل المساعدة في التعبير عن أنماط السفر لمدينة كوزكو، وكذلك

التفضيلات الجمالية والبصرية مع التوقعات المتغيّرة بسرعة السُيّاح. وتوصّلت الدراسة إلى تأثير الصور التاريخية في توجيه كيفية تجربة السياح للموقع الأثري، وأنَّ التواصل الاجتماعي يخلق سردًا تراثيًا بصريًا يؤثر على توقعات المسافرين في المستقبل على المناظر الطبيعية.

وتناولت دراسة فيرانديز وآخرون (Fernández, *et al*. 2019) دوافع السياح للمواقع الأثرية في مدينة قرطبة ومقارنة هذه الدوافع مع القيمة المتوقعة من تلك الوجهة السياحية. وتوصّلت الدراسة إلى وجود رضا كبير عن الوجهة السياحية ، على الرغم من رأي السياح بأنَّ هذا التراث غير متكامل مع باقي مناطق الجذب في المدينة، بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ نظام النقل هو من أهم نقاط الضعف التي تعاني منها هذه المنطقة السياحية.

هدفت دراسة السعد وعبابنه (Al-Saad & Ababneh, 2017) إلى تحليل ونقاش التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه السياحة الحضرية في المدن العربية الثلاث (دبي، والقاهرة، وعمّان)، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى أنه يوجد لدى المدن الثلاثة السالفة الذكر فرصًا كثيرة تنبع من موقعها ومواردها الغنية بالسيّاحة الإ أنها جميعها تعاني من التحديات داخلية وخارجية كالتلوث والازدحام والموسمية وعدم الاستقرار والمنافسة.

وتناولت دراسة علان والتل (Allan & Altal, 2016) التجربة السياحية في المتاحف الأردنية والتي هدفت إلى التحقق من الدوافع والانخراط العاطفي للِزوّار المحليين والدوليين، وبذلك استخدم الباحثان استبانة تمّ توزيعها على سياح المتاحف الرئيسية في الأردن كمتحف عمّان وإربد. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ الدافع الرئيسي لزيارة المتاحف الأردنيه هو من أجل الاستكشاف، كما تشير الدراسة إلى المتعة المكتسبة من زيارة المتاحف والاسترخاء.

وتناولت دراسة سابراجو وآخرون (Supriharjo, *et al*. 2016) العوامل التي تؤثر على استدامة التراث المجتمعي في كاميونج كيماسان جريسيك، والتي تعتبر منطقة سياحية يزورها السائحون المحلّيون والأجانب في كثير من الأحيان للاستمتاع بجماليات المنطقة، حيث تتأثر بالأنشطة السياحية المتنامية في منطقة التراث الثقافي. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ بعض العوامل المؤثرة في استدامة العالم المعرفي السلوكي هي الشعور الهائل بالإنتماء، والقرب من مناطق الجذب السيّاحي وإبداع السياح الذين يزورون كاميونج كيماسات جريسيك.

وأُجرى نادفول دراسة (Ndlovu, 2015) هدفت إلى تحديد عوامل الدفع والجذب للسياح الذين يزورون المواقع الأثرية والتراثية في مدينة كوازولوناتال، ومن ثم تحليل هذه العوامل الدافعة والجاذبة. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ استدامة الأمّاكن الثقافية والتراثية تتحسّن؛ بسبب المشاركة العامة والوعي السياحي، وأنَّ ما يدفع السياح إلى الزيارة هو الرغبة في الهروب من الروتين اليومي والاسترخاء واستكشاف الثقافة من المواقع الأثرية والهدوء الطبيعي. كما خَلُصَت الدراسة إلى أنَّ موازولوناتال أصبحت وجهة سياحية ثقافية.

وهدفت دراسة كويدرا وأحمد (Chowdhury & Ahmed, 2015) إلى اكتشاف نطاق السياحة الأثرية والتاريخية في بنغلاديش، ومعرفة المشاكل والآفاق التاريخية والأثرية في بنغلاديش، وكذلك تقديم تُوصيات للحدّ من المشكلات التي تعاني منها السياحة الأثرية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية والأدبيات والدراسات لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ السّجل الأثري والتاريخي قد تعرض للخطر بشكل متزايد في العقود الأخيرة مع تزايد أعداد زوار المواقع الأثرية والتاريخية. وتُوصي الدراسة بضرورة مساهمة الدراسات المتخصصة وتعاون الخبراء من أجل تقليل هذه المخاطر وزيادة احتمالية حدوثها مستقبلًا، للعمل على تطوير السيّاحة في بنغلاديش.

وهدفت دراسة أحمد وأستاني (Ahmad & Astane, 2014) إلى دراسة العوامل المثيرة للإعجاب لتطور السياحة التاريخية والثقافية في جزيرة هرمز، والتي تعد من أهم الأمّاكن السياحية. وتعتمد هذه الدراسة على الأساليب الوصفية والتحليلية والتطبيقية باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات المستقاة من الاستبانة والمقابلة. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّه على الرغم من الامتداد والتوسع السيّاحي في جزيرة هرمز إلّا أنَّ مناطق الجذب الطبيعية والتاريخية تتقدم ببطء بسبب ضعف البنية التحتية المطلوبة وخدمات الرعاية الاجتماعية.

وهدفت الدراسة برايدي وآخرون (Brida, *et al*. 2012) إلى تحليل متحف اوتزي في إيطاليا كإحدى وجهات السيّاحة في المواقع الأثرية في إيطاليا، كما توضّح الدراسة العوامل التي تؤثر على تجربة الزائرين ودوافعهم. وتوصّلت الدراسة إلى أنَّ الزوّار لا يفضلون العودة مرة أخرى لِزيارة المتحف نتيجة زيادة رسوم الدخول، بالرغم من أنَّ للمتحف دورًا تعليميًا مهمًا.

هدفت دراسة مصطفى (Mustafa, 2011) إلى استكشاف الآثار المختلفة للتنمية السياحية على موقع البتراء في الأردن، وكذلك تصورات المجتمع المحلي في البتراء فيما يتعلق بالآثار. وتوصّلت الدراسة إلى تدهور السياحة في مدينة البتراء منذ تضرّر معالم الموقع الأثري. وتُوصي الدراسة بضرورة تنمية الموقع السياحي بحيث يصبح أكثر.

مقومات السياحة الأثرية في محافظة عمّان

المقومات الطبيعية

الموقع والمُناخ: تقع محافظة عمان ما بين دائرتي عرض (32ْ-33ْ) شمالاً وبين خطي طول (33ْ-34ْ) شرقاً، ويسود فيها مُناخ البحر الأبيض المتوسط والمُناخ الصحراوي الجاف؛ فالموقع الجغرافي الذي تتمتّع به المحافظة يعتبر مميزًا؛ حيث يساعد على إنشاء السياحة بشكل ترانزيت فيها، وكذلك فإنَّ الحركة السياحية في محافظة عمّان قد تطوّرت نتيجة الخدمات السياحية فيها (رواشده، 2001). وتتميّز محافظة عمّان - مُناخيًا - بأنها تقع ضمن المُناخ الإنتقالي؛ ويتمثل فيها المُناخ البارد والماطر شتاءً، والحار صيفًا. ويسود في المحافظة وتحديدًا في المناطق الجنوبية والشرقية الإقليم شبه الصحراوي وهو المتّصف بالبرودة وقلّة الأمطار شتاءً والحار الجاف صيفًا، وبالتالي فإنَّ أكثر الأشهر برودة في محافظة عمّان هو شهر كانون الثاني حيث تصل درجة الحرارة

الصغرى فيه إلى ما دون (الصفر) درجة مئوية، كما تتساقط الأمطار والثلوج والتي يستمر تساقطها نحو يومين إلى ثلاثة أيام، مع اختلاف بسيط من سنة لأخرى (شحادة، 1990).

طبوغرافية المحافظة: يُعَدُّ النصف الأول من القرن العشرين بداية الاستقرار الحديث في محافظة عمّان، حيث بدأت المحافظة بالتمدد واشتملت على ما يقارب اثني عشر جبلًا بسبب إنَّقسام الأدوية التي تصب في سيل عمّان الرئيس الذي كان يجري في وسط المدينة، ومن هُنا تتوزع الأودية في محافظة عمّان وفقًا لما يأتي:

أ. أودية الجانب الجنوبي الشرقي من هضبة عمّان، وتتضمن: ماركا، وادي الذراع، الرمم.

ب. أودية الجانب الجنوبي الغربي في هضبة عمّان، وتتمثّل: المربط، صقرة، وادي العريس، الملفوف.

وعليه، يتوفر في محافظة عمّان الطرق الشعاعية والتي تبدأ من وسط عمّان وكأنها أصابع تنطلق من راحة الكف، والتي تُعتبر منظرًا جاذبًا للزوّار لمشاهدة الجبال المشرفة على وسط عمّان، بالتالي فإنَّ التقاء هذه الطرق الشعاعية يمثّل نقطة اتصال تربط بين أجزاء المدينة مما أدى إلى خلق مشكلة الازدحام المروري (الاختناقات المرورية) مما ساهم ذلك إلى ضعف حركة النشاط السياحي (الرواشدة،2001).

المقومات البشرية

السكان: يُعَدُّ السكان أكثر العوامل البشرية أهمية في القطاع السياحي؛ حيث يمكن تمثيل متغيّر السكان باكتسابه صفات الكرم وحسن الضيافة، وتقبل أنماط السياحة في مناطقهم، مما يؤدي إلى تنشيط الحركة السياحية، إضافة إلى القيام بالعديد من الفعاليات التراثية والثقافية كالبازارات والفلكورات الشعبية (الغافري، 2018).

الإعلام والترويج السُيّاحي: يُعَدُّ الإعلام محركًا أساسيًا في عملية الترويج السياحي؛ حيث يقوم الإعلام السياحي بالإعلان عن المواقع السياحية في الدولة من خلال إبراز الصورة الصحيحة والمشرّفة عن المكان السياحي بكافة وسائل الإعلام المختلفة (المكتوبة، والمرئية، والمسموعة)، وعليه، فإنَّ الإعلام يروّج عن المكان السياحي من خلال المهرجانات والمعارض والأفلام وتبادل الوفود والفرق الفنية. ومن هُنا، نستطيع القول بأنَّ الإعلام السياحي يقوم بدور كبير ومُهم في تطوير وتنمية الدولة (هدير، 2014).

البنية التحتية للسياحة: تعتبر البنية التحتية معيارًا مهمًا في نجاح السياحة في البلد أو المكان السياحي (الموقع الأثري) والتي تتمثّل في: الأرض، ومنشئات الخدمات السياحية، والكهرباء والماء والاتصالات، وخدمات تصريف المياه. ولذلك، فإنَّ جميع هذه الخدمات ضرورية في أي منشأة سياحية سواء كانت أثرية أم أي نوع سياحة آخر من أجل تلبية رغبات وحاجات السُيّاح في الوقت الحاضر وفي المدى البعيد. وعليه، فإنَّ من الضروري تنمية وتطوير المواقع الأثرية من

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 37 [2023], Iss. 6, Art. 3

أجل ديمومة واستمرارية السياحة فيها سواء كان من بُنية تحتية أساسية أو بُنية تحتية فوقية (أبو عياش وآخرون، 2007).

الإرشاد السيّاحي: يُعَدُّ الإرشاد السياحي معيارًا أساسيًا لتطوير القطاع السياحي، فمن خلاله يتعرّف السياح بشكل دقيق على الموقع السياحي من خلال إعطاء الصورة السياحية (Image) الصحيحة عن المكان السياحي. ومن هُنا يعتبر مفهوم الإرشاد السياحي من الموضوعات السياحية التي تتعمق في الصناعة السيّاحية. وعليه، يُعَّرف الإرشاد السياحي بأنه عبارة عن الفئة من الناس "الموظفين" الذين يقومون بإدارة الرحلة السياحية. وفقًا لذلك، فإنَّ إحدى أبرز الوظائف التي يجب أنَّ يقوم بها العاملين في إدارة الرحلة السياحية (المرشد السياحي) هي القيام برفقة الوفود السياحية واصطحابهم إلى المواقع الأثرية والتراثية والسياحية وتزويدهم بكافة المعلومات السياحية (الرواضيه،2015).

المواقع الأثرية في محافظة عمّان

يتمتّع الأردن من العديد من المواقع الأثرية التي ترجع إلى الماضي، حيث شكلت هذه المواقع عن الزوّار (السياح) مكانا سياحيًا يأتي إليه السياح من مختلف مناطق العالم، وفقًا لأهداف مختلفة كالمتاحف، والبيوت القديمة، والتعرُّف على ثقافات أخرى (رواشدة، 2014). ويتوفر في محافظة عمّان ثلاثة مواقع أثرية وفق إحصائيات وزارة السياحة والآثار لعام 2019م.

جبل القلعة: ويقع في وسط عمّان والذي يتمتّع بمناظر مطلة على المدينة (العاصمة)، وعلى الساحة الهاشمية وقصر رغدان والمدرج الروماني والجامع الحسيني الكبير في منطقة وسط البلد، ويتوفر في القلعة متحف أثري مساحته (350) مترًا مربعًا، حيث يقوم بعرض الآثار الموجودة منذ فترة زمنية طويلة تمتد من العصور ما قبل التاريخ مرورًا بالعصر البيزنطي والبرونزي والحديدي والهلنستي والروماني وصولاً العصر الإسلامي. وهذا المتحف يُعَدُّ من أكبر المتاحف في الأردن، التي تَمَّ احتلالها خلال العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي (800 ق.م)، وكما يضمّ متحف القلعة الآثار من العصر الروماني إلى العصر الإسلامي، وتستقطب (200000) زائر سنويًا ، وتدرّ رسوم دخل بما يقارب (900000) دينار في السنة، وبالتالي يُعَدُّ ثاني أفضل موقع أثري من حيث الدخل للاردن، وذلك لوقوعه في مركز المدينة بالإضافة إلى سهولة الوصول إليه، إلّا أنَّ الزوّار لا يقضون فيه مدة طويلة بسبب سوء الصيانة وتشغيل الخدمات، وعدم وجود خدمات سياحية من ترفيه ومطاعم وأمّاكن للبيع وغيرها، وسوء التعريف بمتحف القلعة، على الرغم من أنَّ الجهة المسؤولة عنه هي وزارة السياحة والآثار (Jamhawi, *el al*. 2015).

المدرج الروماني: يُعَدُّ المدرج الروماني من أهم المواقع السياحية الجاذبة للسياح بسبب وقوعه في وسط مدينة عمّان. ويتألف المدرج الروماني من ثلاث طبقات يفصل بينهما عتبات بطول حوالي مترين، كما يتكون المدرج من (6750) مقعد، ويتسع (10) آلاف زائر، نظرًا لأنَّ كل مقعد يتجاوز عرضه مترًا. ويشتمل المدرج الروماني على متحفين: متحف الحياة الشعبية الأردني الذي تمثل محتوياته مختلف جوانب الحياة القديمة في الأردن كالحرف والآلات الموسيقية

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol37/iss6/3

والتي ترجع إلى القرن التاسع عشر، والمتحف الشعبي الأردني للحُليّ والأزياء، والتي تتضمن المطرزات والحُليّ والأدوات المنزلية، ويقوم بعرض الأزياء التقليدية الأردنية.

ويمكن الحديث عن هذه المتاحف المتوفرة في محافظة عمّان، على النحو التالي (أبو عياش وآخرون، 2007):

1. متحف الحياة الشعبية: تمّ تأسيس هذا المتحف سنة (1975)، في القسم الغربي من المدرج الروماني في وسط عمّان، حيث يشتمل المتحف على العديد من الملابس والأدوات التي تمثل حضارة البادية والفلاحين والمدن، وبالتالي تعود هذه العروضات إلى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.
2. متحف الحُليّ والأزياء الشعبية: يقع متحف الحُليّ والأزياء الشعبية في الجهة الشرقية من المدرج الروماني في محافظة عمّان، ولقد تأسس سنة (1971)، وذلك من أجل جمع التراث الشعبي الأردني والفلسطيني في مختلف مناطق الأردن لإبراز التراث الشعبي للمجتمع المعاصر، وعليه، فإنَّ المتحف يشتمل الملابس وأدوات الزينة وأدوات الطبخ الشعبية المصنوعة من الخشب والفخّار.
3. متحف الحياة الشعبية في الجامعة الأردنية: ويُعَدُّ هذا المتحف من المتاحف البارزة في محافظة عمّان، حيث تعود نشأته إلى سنة (1977)، وقد قام بتأسيسه مجموعة من طلبة علم الاجتماع في الجامعة الأردنية من خلال القيام بجمع عناصر من التراث الشعبي من منازلهم. ويتكوّن المتحف من أدوات من صنع الإنسان الأردني والمنبثقة من البيئة المحيطة بالإنسانَ وتضم الأزياء وأدوات الزراعة والطعام والشراب.
4. متحف المسكوكات القديمة في محافظة عمّان: ويقع هذا المتحف في مبنى البنك المركزي الأردني في محافظة عمّان، ولقد تأسس سنة (1988)، وكان الهدف من نشأته تعريف الزوّار بالدور الحضاري الذي عرّف بالأردن عبر مختلف العصور والتي تعكس مجاميع المسكوكات القديمة التي ترجع بدايتها إلى القرن الرابع (ق.م)، لذلك فإنَّ المتحف يشتمل على مسكوكات ضُربت في المدن الأردنية كمسكوكات الأنباط والمدن العشر، وكذلك المسكوكات الهاشمية التي تعود إلى بداية مسكوكات الشريف الحسين بن علي في منطقة الحجاز وصولًا إلى مسكوكات الأردن التي ضُرِبَت في الأردن من (1949حتى الوقت الحاضر)، ومسكوكات العهود الإسلامية والأسر الحاكمة في مختلف أرجاء العالم الإسلامي، حيث تَمّ تبديل الصور الصينية الشخصية والتي كانت شائعة على المسكوكات من العصور السابقة عند الرومان واليونان والبيزنطيين والساسانيين بنقوش كتابية.
5. متحف الآثار في الجامعة الأردنية: وتعود نشأة هذا المتحف إلى سنة (1962) في الجامعة الأردنية، والذي يشتمل على العديد من الآثار المكتشفة من مختلف مناطق في الأردن، من ترميم وتصوير وتسجيل الآثار، حيث جاءت هذه الآثار من عمليات التنقيب التي قام بها قسم الآثار في الجامعة الأردنية. وتستخدم هذه المعروضات الأثرية لغاية تدريس الطلبة في قسم

الآثار في كلية السياحة والآثار في الجامعة الأردنية، وكذلك يُعَدُّ المتحف مركزًا أكاديميًا يسعى إلى تطوير البحث العلمي فيما يتعلق بعلم الآثار.

6. مشروع المتحف الوطني: يقع المتحف في منطقة رأس العين في محافظة عمّان، وتبلغ مساحته (14200) متر مربع، والذي يحتوي على ثلاثة طوابق ويقوم بعرض مقتنيات وقطع الآثار الأردنية التي تعبّر عن قصة الأردن عبر التاريخ من عصور ما قبل التاريخ إلى عصر الإنسان البدائي وعصور الاستقرار البشري وجميع حضارات البشر التي باتت على ثرى الأردن حتى العصر الحديث (المعاصر) من أجل تأسيس الأردن.

عراق الأمير: يقع عراق الأمير في وادي السير في الجهة الغربية من محافظة عمّان، وهي أقدم الأبنية المعروفة في الأردن والتي تسمى قديمًا بقصر العبد، وهي ترجع إلى العصر الهليسنتي إلى القرن الثاني قبل الميلاد، ومن حيث الشكل هي مستطيلة الشكل مكونة من وجهتانَ تمّ تزينهما بالأعمدة، حيث استعملت فيه كتل حجرية كبيرة يبلغ طول البعض منهما حوالي (20 قدمًا) وبارتفاع (10) أقدام، وتوفر فيه عراق الأمير كموقع أثري سياحي منحوتات لأسود استعملت كنوافير للمياه التي تخرج من القصر، وقامت دائرة الآثار الأردنية بالتعاون مع بعثة فرنسية بترميم هذا القصر (ابوعياش وآخرون،2007).

مناقشة النتائج وتحليلها

الخصائص الديمغرافية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة

يتضّح من الجدول (1)، فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغيّر النوع الاجتماعي وجود ارتفاع في نسبة الذكور على حساب الإناث، بنسبة تقدر بـ (66.3%)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى ثقافة المجتمع الأردني والعادات والتقاليد المنتشرة في المجتمع، والتي تَحُدُّ من حرية التنقل للإنَّاث، وكما يُعزى ذلك إلى أنَّ الذكور لديهم حرية تنقل بشكل كبير أكثر من الإناث. وعليه، فإنَّ فرصة الذهاب في نزهة سياحية تكون للذكور أكثر من الإناث. وبذلك تتفق هذه الدّراسة مع دراسة المركز (2018)، التي أشارت إلى أنَّ نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في زيارة المواقع الأثرية في ليبيا. وأمّا فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغيّر الحالة الاجتماعية فقد بلغت نسبة المتزوجين (68.2%)؛ ويعزي الباحثون ذلك إلى قدوم الزوّار من أجل الترفيه عن أنفسهم وعائلاتهم، وخاصة الذين يقطنون في العاصمة، ويفسّر الباحثون كذلك لزيادة أفراد العائلة الذي يؤدي إلى تكون شعور داخلي للخروج والتعرُّف على التاريخ الأثري للموقع السياحي، وكذلك بحكم أنَّ محافظة العاصمة هي أكثر المحافظات الأردنية اكتظاظًا بالسكان، فإنَّ ذلك يساعد على زيادة أعداد السُيّاح في المواقع الأثرية من أجل الترفيه عن أنفسهم. وبالنسبة لمتغيّر العُمر، فقد تبيّن أنَّ السياح الذين تقل أعمارهم عن 40 سنة هم أكثر الفئات العُمرية ارتيادًا للمواقع الأثرية في عمّان بنسبة (89.8%)، ويفسر الباحثون ذلك أنَّ المجتمع الأردني مجتمع فتي؛ نظرًا لأنَّ نسبة الشباب أعلى من نسبة الفئات العُمرية الأخرى، ومما أدى إلى زيادة نسبة الزوّار من الشباب إلى المواقع الأثرية، وهنا ظهر نوع آخر من السياحة في المواقع الأثرية والتي تسمى بسياحة الشباب.

وتتفق هذه الدراسة مع دراستي عفانه وآخرون (2017)، والطيب (2018)، اللتين أشارتا إلى أنَّ فئة الشباب من أكثر الفئات العُمرية زيارة في ليبيا والأردن على التوالي.

وكذلك اتفقت مع دراسة (Fernández, *et al.* 2019) التي بيّنت أنَّ معظم زوار مدينة قرطبة لا سيما إلى المواقع الأثرية المتوفرة فيها هم من فئة الشباب (ما دون 45 سنة). وبالنسبة لتوزيع السياح حسب متغيّر المستوى التعليمي؛ فقد كانت أعلى نسبة بين الزوّار لفئة حملة الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وبلغت حوالي (80.4%)، ويعود ذلك إلى أنَّ المجتمع الأردني أصبح مجتمعًا متعلمًا وواعيًا يتوفر فيه التعليم بكافة المناطق، فمن الصعب أنَّ تجد عائلة من عائلات الأردنيين لا يوجد فيها متعلمون، وكذلك بسبب انتشار الجامعات والمعاهد بشكل كبير جدًا، الأمر الذي أدى زيادة أعداد الزوّار المتعلمين إلى منطقة الدراسة.

وتتفق الدراسة مع دراسة آل الشيخ وآخرون (2020) التي توصّلت إلى أنَّ أكثر المستويات تعليمًا تقوم بارتياد المواقع الأثرية في المملكة العربية السعودية هي مستوى البكالوريس. أمّا فيما يتعلق بتوزيع السياح حسب متغيّر الجنسية؛ فقد استحوذت الجنسية الأردنية على نسبة كبيرة جدًا من أعداد الزوّار لمنطقة الدراسة، وبلغت حوالي (96.8%)، وفي حين بلغت نسبة الزوّار الذين يحملون جنسيات غير الأردنية حوالي (3.2%). ويُعزى ذلك إلى ضعف الحركة السياحة الأجنبية على منطقة الدراسة؛ نظرًا لانتشار فيروس كورونا في الأردن خلال فترة إعداد الدراسة، ومع توجههم إلى المواقع السياحية الرئيسية في الأردن بشكل رئيسي.

وهذه الدراسة تختلف عن دراسة الرواشدة (2014) التي أشارت الدراسة إلى أنَّ أكثر الجنسيات زيارة إلى المتاحف الأثرية في الأردن هي الجنسيات الأوروبية. وبالنسبة لتوزيع السياح حسب متغيّر الدخل الشهري؛ فقد كان الزوّار الذين يقل دخلهم الشهري عن 500 دينار هم من أكثر الفئات ارتيادًا، وقدر ذلك بحوالي (84.6%)، ويُعزى ذلك إلى أنَّ هذا النوع من السياحة (السياحة الأثرية) متوفرة لكافة شرائح المجتمع؛ ولا يحتاج السائح إلى الإنفاق بشكل كبير مقارنة مع أنواع السياحة الأخرى.أمّا فيما يتعلق بمتغيّر مكان الإقامة، فقد شكّلت العاصمة عمّان أكثر المحافظات الأردنية من حيث عدد الزوّار، بنسبة (73.4%)، ويُعزى ذلك إلى أنها تُعَدُّ من أكثر المحافظات الأردنية سكانا حسب إحصائيات التعداد السكاني الأردني لعام (2015)، علاوة على توفُّر الكثير من المواقع الأثرية في محافظة عمّان، كما أنَّ محافظة عمّان تعاني من ازدحام سكاني كبير وبالتالي يجد السكان في الأماكن السياحية لاسيما الأثرية منها مكانا مناسباً للترفيه عن أنفسهم. وبالنسبة للمهنة التي يمارسها أغلبية الزوّار المواقع الأثرية في محافظة عمّان فهم ممّن يعملون في القطاع العام والتي شكلت نسبتهم (53.1%) ويفسر الباحثون ذلك إلى أنَّ العاملين بالقطاع الخاص ليس لديهم عطل أو وقت فراغ ليقوموا بزيارة المواقع الأثرية والسياحية.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيّراتهم الشخصية.

المتغيّر	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	267	66.3
	أنثى	135	33.7
الحالة الاجتماعية	أعزب	123	30.5
	متزوج	274	68.2
	غير ذلك	5	1.2
العُمر	أقل من 30 سنة	206	51.1
	من 30-39 سنة	156	38.7
	من 40-49 سنة	37	9.4
	من 50-59 سنة	2	0.5
	أكثر من 60 سنة	1	0.2
المؤهل العلمي	دون الثانوية العامة	3	0.7
	الثانوية العامة	8	2
	الشهادة الجامعية المتوسطة	9	2.2
	بكالوريوس	324	80.4
	دراسات عليا	57	14.4
الجنسية	أردنية	389	96.8
	غير أردنية	13	3.2
معدل الدخل الشهري	أقل من 500	340	84.6
	من 500-999	56	13.9
	من 1000-1499	3	0.7
	2000 فأكثر	3	0.7
مكان الإقامة	عمّان	296	73.4
	مأدبا	12	3.0
	السلط	33	8.2
	جرش	14	3.5
	الكرك	6	1.5
	عجلون	3	0.7
	معان	2	0.5
	الزرقاء	16	4.0
	إربد	13	3.5
	المفرق	2	0.5
	العقبة	1	0.2
	الطفيلة	4	1.0
الوظيفة	القطاع الخاص (الأعمال الحرّة أو أي عمل خاص)	110	27.5
	القطاع العام (وظيفة حكومية)	214	53.1
	غير ذلك	78	19.4
المجموع		**402**	**100**

خصائص الحركة السياحية للمواقع الأثرية في محافظة عمّان

يشير الجدول (2) إلى أنَّ غالبية أفراد عينة الدراسة يقومون بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان برفقة العائلة، وذلك بحوالي (67.2%)، ومنهم من يكون برفقة الأصدقاء، وبنسبة قُدّرت بحوالي (28.8%)؛ ويمكن تفسير ذلك بأنَّ المواقع الأثرية لا يتم الإنفاق فيها بشكل كبير أثناء الرحلة، مما يجعل السياح يرغبون بارتيادها، وخاصة برفقة عائلاتهم للترفيه عن أنفسهم وعائلاتهم وأولادهم لقضاء يومهم بشكلٍ مناسب دون أنَّ يُشكل ذلك أثرًا سلبيًا عليهم وعلى بيئة الموقع السياحي.

وهذه الدّراسة تتفق مع دّراسة (Brida, *et al.* 2011) والتي تشير إلى أنَّ معظم الزوّار هم عائلات والبالغة (56%). وأمّا في ما يتعلق بترتيب الزّيارة إلى المواقع الأثرية في عمان، فإنَّ غالبية عينة الدراسة يقومون بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان على نحوٍ شخصي، وبنسبة بلغت (92.1%)؛ ويعود ذلك إلى أنَّ السياح يرتادون المواقع الأثرية على نحوٍ شخصيٍّ خوفًا على صحتهم، ودون تنظيم برامج سياحية تذكر من قبل وزارة السيّاحة والآثار أو من قبل شركات سياحية، بالإضافة إلى أنَّ الوقت التي تم فيه جمع البيانات يمُرُّ بظرف استثنائي (فيروس كورونا)، وهذا الأمر جعل الدّراسة تقتصر على السياح المحليين الذين يرتادون المواقع الأثرية، وبشكل انفرادي أكثر من المجموعات السيّاحية.

وأمّا بالنسبة لمصدر المعلومات المتوفرة عن المواقع الأثرية في محافظة عمّان، فقد كان نسبة الذين يحصلون على المعلومات من خلال الأصدقاء والأقارب هي الأعلى، وبنسبة قدرت (64.3%)؛ ويفسر الباحثون ذلك إلى أنَّ المواقع الأثرية هي من أكثر الأمّاكن السياحية التي من السهل أنَّ يلتقي فيها الأصدقاء والأقارب بدون الإنفاق أو الحاجة إلى سيولة كبيرة أثناء الرحلة، كذلك فإنَّ الزوّار يقومون بالترفيه عن أنفسهم داخل الموقع السيّاحي بشكل سهل جدًا مقارنة بالأماكن السيّاحية الأخرى. وفيما يتعلق باستخدام وسائل النقل المختلفة، فقد وجد أنَّ استخدام المركبات الخاصة في الزيارة بنسبة كبيرة جدًا تقدر (85.9%)، وفي حين وجد أنَّ استخدام النقل العام بنسبة ضئيلة بلغت حوالي (8.9%)؛ نظرًا لأنَّ وسائل النقل العامة سيئة وذلك لعدم وجود جهات متخصصة تقوم بتنظيم وسائل النقل عند المواقع السياحية بجميع أنواعها، ولذلك يفضل الزوّار زيارة الموقع السياحية بواسطة مركباتهم الخاصة؛ لأنَّها تُعَدّ وسيلة أسهل وأفضل بالنسبة لهم، وخاصة في مثل هذا النوع من السياحة، كما أنهم يتمتعون بالراحة أثناء استخدام مركباتهم الخاصة كتناول الطعام والشراب في مركباتهم.

أمّا فيما يتعلق بمعدل إنّفاق زوّار المواقع الأثرية في محافظة عمّان، فيلاحظ من الجدول (2) أنَّ الفئة التي تنفق أقل من (50) دينارًا هي أكثر الفئات، وبنسبة قدّرت بحوالي (73.7%)، ولعلّ سبب ذلك يرجع إلى أنَّ أغلبية المجتمع الأردني دخلهم ما بين المتوسط والمتدني، كما أنَّ هذا النوع من السياحة لا يحتاج إلى إنفاق أموال كثيرة؛ نظرًا إلى أنَّ الرحلة السياحية التي يقوم بها الزوّار في هذا النوع من السياحة تعد رخيصة الثمن. وبالنسبة إلى المدّة المفضّلة لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان، فقد اتضّح أنَّ الزوّار الذين يرتادون المواقع الأثرية في فترة عطلة نهاية

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 37 [2023], Iss. 6, Art. 3

الأسبوع هي أكثر الفئات، وبنسبة تقدّر بحوالي (55.1%)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ الزوّار الذين يزورون المواقع الأثرية في محافظة عمّان يفضلون فترة نهاية الأسبوع من أجل ما يواجهون من ضغوطات عمل في بقية الأيام، ولتواجد اختناقات وازدحامات مرورية في محافظة عمّان خلال بقية أيام الأسبوع، بالإضافة إلى إنشغالهم في تأدية اعمالهم الرسمية في أثناء الاسبوع.

وبالنسبة إلى الفصول المفضلة لدى عينة الدراسة لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان، فقد كان فصلا الربيع والصيف أكثرها، وبنسبة بلغت (86.6%)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ الحركة السياحية تبدأ في هذين الفصلين، حيث أنَّ المُناخ الملائم والمناسب للسياحة في الأردن في هذين الفصلين يعمل على جذب السياح وتنشيط الحركة السياحية مما يؤدي إلى ازدياد أعداد السياح لهذا النوع من السياحة. أمّا فيما يتعلق بعدد مرات زيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان في العام الماضي، فقد شكَّلت أعلى نسبة للارتياد مرتين، وبنسبة بلغت حوالي (48.9%) من الزوّار؛ ويُعزى ذلك إلى الاهتمام بالمواقع الأثرية من قبل فئة الشباب، وسهولة الوصول إلى هذه الأمّاكن بكونها تقع ضمن المناطق المركزية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Fernández, *et al.* 2019) التي أظهرت أنَّ الزوّار (السياح) لمدينة قرطبة يزورونها لمرة واحدة. وبالنسبة إلى المدّة الزمنية التي يستغرقها الزوّار في المواقع الأثرية في محافظة عمّان، فقد كانت أكبرها ما بين (2-4 ساعات)؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ السياح يرتادون المواقع الأثرية لغاية دافع (هدف معين) ليس كبقية أنواع السياحة الأخرى التي تحتاج إلى أوقات طويلة تستغرق أكثر من يوم، وكذلك لأنَّ الموقع السياحي (منطقة الدراسة) لا يُوفِّر الكثير من الأنشطة والفعاليات السياحية التي تساعد وتشجع الزوّار على البقاء لمدة طويلة. أمّا فيما يتعلق بالمواقع الأثرية في محافظة عمّان، فقد كان الموقع الأثري (جبل القلعة) هو الأكثر تفضيلًا، وبنسبة بلغت حوالي (52.4%)؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أنَّ الموقع الأثري جاذب للسياح لما فيه من مقومات تاريخية وأثرية وجمالية وغيرها من المقومات تساعد على ارتياده من قبل الزوّار، وكذلك لما يتمتع به الموقع من سمعة لما يتوفر فيه من قصص تاريخية والكثير من العروضات والمعطيات. أمّا فيما يتعلق بنيّة تكرار الزيارة إلى المواقع الأثرية في محافظة عمّان مرة أخرى، فقد أشار غالبية أفراد عينة الدراسة إلى نيّتهم بالرجوع إليها مرة أخرى وبنسبة بلغت حوالي (68.7%)؛ ويُعزى ذلك إلى لما يتوفر في المواقع الأثرية الموجودة في محافظة عمّان من أنشطة وخدمات سياحية متنوعة تشجع على تكرار زيارتها مرّة أخرى، وكذلك لأنَّ هذه المواقع الأثرية لا تحتاج إلى نفقات وتكاليف عالية، ولا تحتاج إلى فترة زمنية طويلة، مما ساعد الزوّار إلى تكرار زيارتها.

وهذه الدراسة اتفقت مع نتيجة دراسة (الهرش وأبو الرب، 2013) والتي أكدت على أنَّ الزوّار (السياح) ينوون تكرار زيارة مدينة البتراء كمدينة أثرية. أمّا بالنسبة إلى متغيّر نصح الزوّار الآخرين بالقيام بزيارة المواقع الأثرية، فقد كانت بلغت نسبته حوالي (94%)؛ يُعزى ذلك إلى تواجدهم في أكبر المحافظات الاردنية سكانا وبشكل مستمر، ولتوفير محافظة عمّان كثيرًا من المقومات والخدمات السياحية بشكل رئيسي، بالإضافة إلى توفير مقومات ثقافية وتعليمية وحضارية تساعد على الجذب السياحي للمواقع الأثرية.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol37/iss6/3

جدول (2): خصائص الحركة السيّاحية في عمّان.

المتغيّر	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
طبيعة الزيارة إلى المواقع الأثرية في محافظة عمّان	العائلة	271	67.2
	مع الأصدقاء	116	28.8
	منفردًا	15	4.0
ترتيب الزيارة إلى المواقع الأثرية في محافظة عمّان	بشكل شخصي	370	92.1
	مجموعات سياحية	32	7.9
مصدر المعلومات عن المواقع الأثرية في محافظة عمّان	الأصدقاء والأقارب	259	64.3
	الإنترنت	51	12.9
	وسائل الإعلام	30	7.4
	وسائل التواصل الاجتماعي	62	15.4
وسيلة النقل المستخدمة في الزيارة	سيارة نقل بالأجرة	20	5.2
	مركبة خاصة	346	85.9
	نقل عام	36	8.9
معدل الإنفاق في الزيارة	اقل من 50 دينارًا	296	73.7
	50- 99 دينارًا	68	16.9
	100-149 دينارًا	24	6.0
	150 - 199دينارًا	5	1.2
	200 دينارًا فاكثر	9	2.2
الفترة المفضلة لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان	العطل الرسمية	84	21.1
	العطلة الصيفية	67	16.6
	خلال الأسبوع	29	7.2
	نهاية الأسبوع	222	55.1
الأوقات المفضلة لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان	على مدار السنة	26	6.7
	فصل الخريف	14	3.5
	فصل الربيع	215	53.3
	فصل الشتاء	13	3.2
	فصل الصيف	134	33.3
كم مرة زرت المواقع الأثرية في محافظة عمّان في العام الماضي	أربع مرات فأكثر	92	22.8
	ثلاثة مرات	39	9.7
	مرتين	197	48.9
	مرة واحدة	74	18.6
المدة الزمنية التي تستغرقها زيارتك لمواقع الأثرية في محافظة عمّان	أقل من ساعتين	84	20.8
	2- 4 ساعات	173	42.9
	5- 8 ساعات	135	33.5
	أكثر من 8 ساعات	10	2.7
الموقع الأكثر تفضيلا للزيارة	المتاحف الحياة الشعبية (المدرج الروماني)	128	31.8
	جبل القلعة	211	52.4
	عراق الأمير	23	5.7
	أخرى	40	10.2
هل تقوم بتكرار الزيارة إلى نفس المواقع الأثرية في محافظة عمّان	لا	125	31.3
	نعم	277	68.7
هل تنصح الآخرين بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان	لا	23	6
	نعم	379	94
المجموع		**402**	**100**

دوافع السياح أو الزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان

يوضّح الجدول (3) أنَّ جميع الدوافع المشار إليها قد حصلت على درجات موافقة مرتفعة تراوحت ما بين (3.81-4.49). وقد حصلت دوافع "قضاء وقت الفراغ، والتعرُّف على أمّاكن جديدة" على أعلى المتوسطات؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ معظم الزوّار الذين يرتادون المواقع الأثرية في المحافظة لديهم وقت فراغ كبير، وهذا الأمر يدفع الزوّار (السياح) إلى زيارة منطقة الدراسة لتعبئة الأوقات الكبيرة المتاحة لهم، أمّا بالنسبة لدافع "التعرُّف على أمّاكن جديدة" فيتميّز هذا النوع من السياحة بوجود آثار ووقائع تاريخية قديمة تسرد تاريخيًا قصصًا قديمة منذ الزمن الماضي والبعيد، فالزائر يتولد لديه دوافع داخلية وخارجية للتعرف على ما يوجد في تلك المواقع من معالم أثرية، ويذهب من أجل أنَّ يصبح لديه إلمام ومعرفة وتنمية من تلك الزيارة. وعليه، فإنَّ الزائر يكون قد كوّن معرفة كافية من خلال زيارة المواقع الأثرية. وقد اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة (Allan and Altal.2016) والتي وضّحت بأنَّ دوافع الزوّار إلى المتاحف الأردنية من أجل الاسترخاء والمتعة، ولكن اتفقت النتيجة مع دراسة (Fernández et al.,2019) التي وضّحت أنَّ الزوّار يزورون المواقع الأثرية في مدينة قرطبة من أجل التعرُّف على المدينة وتراثها.

جدول (3): الدوافع السياحية لِلزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
قضاء وقت الفراغ	4.49	0.793	89.8	مرتفعة
التعرُّف على أماكن جديدة	4.3	0.677	86	مرتفعة
الاسترخاء والاستجمام والنقاهة	4.28	0.696	85.6	مرتفعة
التمتع بجمال الطقس	4.25	0.647	85	مرتفعة
التعرُّف على الأماكن الأثرية	4.21	0.691	84.2	مرتفعة
الهروب من الروتين اليومي	4.13	0.864	82.6	مرتفعة
الالتقاء بالأقارب والأصدقاء	4.03	0.859	80.6	مرتفعة
الدوافع الشخصية	3.97	0.77	79.4	مرتفعة
القرب من مكان الإقامة	3.81	0.651	76.2	مرتفعة

المشكلات التي يعاني منها السُيّاح أثناء زيارتهم المواقع الأثرية في محافظة عمّان

يبيّن الجدول (4) المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زياتهم المواقع الأثرية في محافظة عمّان. ويتضّح منه أنَّ أكثر مشكلتين يعاني منهما الزوار هما: "الازدحامات المرورية فيه للوصول إلى المواقع الأثرية " وغلاء الأسعار" وهذان المؤشران هما أكثر ما يهم الزوّار أثناء القيام بأي رحلة سياحية، حيث أنَّ الازدحامات المرورية فيه للوصول إلى المواقع الأثرية يُعَدُّ من أكبر المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زياتهم المواقع الأثرية؛ هي الازدحامات المرورية التي يعانون منها، وهذا الأمر يؤثر سلبًا على الزوّار من حيث الوقت والكلفة المادية (الإنفاق من

الوقود)، مما يترتب على ذلك تقليل زيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان أو عدم العودة إليها مرة أخرى؛ نظرًا إلى أنَّ محافظة عمّان تعاني من الازدحامات المرورية الناتجة من الزيادة السكانية الموجودة فيها، وزيادة وسائل النقل المختلفة، مما أدى إلى ظهور هذه المشكلة السلبية في محافظة عمّان، والتي تحد من جذب السياح إلى المواقع الأثرية الموجودة فيها على العكس من بقية المواقع الأثرية التي تتواجد في المحافظات الأخرى. وتأتي مشكلة أخرى يعاني من الزوّار أثناء زياتهم للمواقع الأثرية في محافظة عمّان، وهي غلاء الأسعار فإنَّ أسعار المشتريات المجاورة للموقع الأثري والمطاعم والسوق القريب من الموقع الأثري عالية. وعليه، فإنَّ هذا الأمر يُشكل عاملًا سلبيًا في جذب السياح للمنطقة السياحية خاصةً أنَّ أغلب من يرتاد هذه المواقع السياحية هم الزوّار ذوو الدخل المنخفض. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Al-Saad & Ababneh, 2017) التي وضّحت بأنَّ المدن الثلاثة العربية المتمثلة بدبي، وعمّان والقاهرة تعاني من الازدحامات المرورية وهذا يُشكل آثار سلبية على السياح. وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (Ahmad and Astane.2014) والتي أشارت إلى أنَّ الموقع الأثري في مدينة هرمز تعاني من نقص في البنية التحتية.

جدول (4): أهم المشكلات التي يعاني منها السُيّاح أثناء زيارتهم في منطقة الدراسة.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الازدحامات المرورية للوصول إلى المواقع الأثرية	3.97	1.0937	79.4	مرتفعة
غلاء الأسعار	3.77	1.08	75.4	مرتفعة
عدم توفر مياه الشرب ودورات المياه النظيفة	3.69	1.202	73.8	مرتفعة
قلة الخدمات الصحية مثل الإسعاف السريع والصيدليات	3.67	1.093	73.4	متوسطة
عدم وجود خدمات إرشاد سياحي ولوحات إرشادية	3.49	1.095	69.8	متوسطة
قلة خدمات الاتصالات بالمدينة	3.23	1.178	64.6	متوسطة
عدم توفر خدمات الكهرباء داخل الأماكن الأثرية	3.11	1.105	62.2	متوسطة

السُبل المتاحة والطرق للحَدّ من المشكلات التي يعاني منها السُيّاح أثناء زيارتهم المواقع الأثرية في عمّان

يُبيّن الجدول (5) أنَّ المتوسطات الحسابية للسُّبل التي يمكن من خلالها الحَدّ من المشكلات التي يعاني منها الزوّار أثناء زيارتهم المواقع الأثرية في محافظة عمّان قد تراوحت بين (4.02 – 4.40) بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة، حيث جاءت "ضرورة الاهتمام بالبنية التحية للمواقع

الأثرية لا سيما الطرق وغيرها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وتلتها الفقرة التي تنص على "ضرورة تنمية وتطوير المواقع الأثرية المتوفرة في محافظة عمّان" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ حوالي (4.36)، ثم جاءت الفقرة التي تنص على "القيام بحملات تطوعية لتعزيز الوعي بضرورة المحافظة على البيئة داخل المواقع الأثرية الموجودة في محافظة عمّان" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ حوالي (4.22)، بينما جاءت فقرة "العمل على التفاعل بين الزوّار والعاملين في القطاع السياحي والمجتمع المحلي" في المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي بلغ حوالي (4.20)، كما أنَّ الفقرة التي تنصّ على "إبلاغ الجهات المسؤولة عن السلوكيات السلبية داخل المواقع الأثرية في محافظة عمّان" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يقدّر بحوالي (4.19)، وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة التي تنص على "العمل على الترويج السياحي للأمّاكن الأثرية من خلال التسويق الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ حوالي (3.60). ويرى الباحثون أنَّه من الواجب على المخططين والجهات ذات الاختصاص أنَّ يقوموا بالاهتمام بالمواقع الأثرية في محافظة عمّان، وذلك من أجل تنمية وتطوير المواقع الأثرية، وتوسيع بعض المواقع الأثرية وخدماتها في محافظة عمّان، كما يبيّن الباحثون أنه من الضروري إعادة هيكلية المواقع الأثرية للاستدامة والحفاظ على ديمومتها وتحسين الناتج المحلي الإجمالي لكي يجذب الزوّار (السياح) بشكلٍ كبيرٍ سواء أكانوا زوارًا محليين أم من الخارج، وكذلك لجعل السياحة الأثرية تتحسن وتستقبل سياح كغيرها من أنواع السياحة الأخرى.

جدول (5): السُبل المتاحة والطرق للحد من المشكلات التي يعاني منها الزوّار في المواقع الأثرية في محافظة عمّان.

	المتوسط الحسابي	**الإنحراف المعياري**	**النسبة المئوية**	**الدرجة**
ضرورة الاهتمام بالبنية التحية للمواقع الأثرية لا سيما الطرق وغيرها	4.4	0.743	88	مرتفعة
ضرورة تنمية وتطوير المواقع الأثرية المتوفرة في محافظة عمّان	4.36	0.743	87.2	مرتفعة
القيام بحملات تطوعية لتعزيز الوعي بضرورة المحافظة على البيئة داخل المواقع الأثرية الموجودة في محافظة عمّان	4.22	0.86	84.4	مرتفعة
العمل على التفاعل بين الزوّار والعاملين في القطاع السُيّاحي والمجتمع المحلي	4.2	0.821	84	مرتفعة
إبلاغ الجهات المسؤولة عن السلوكيات السلبية داخل المواقع الأثرية في محافظة عمّان	4.19	0.883	83.8	مرتفعة
العمل على الترويج السُيّاحي للأمّاكن الأثرية من خلال التسويق الإلكتروني	4.06	0.864	81.2	مرتفعة

اختبار فرضيات الدراسة

فرضية الدراسة الرئيسية الأولى: لا يوجد فروقات تعود لتأثير المتغيّرات الشخصية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في الدوافع السياحية للزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمانَ، ويتفرع منها:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في دوافع زيارة المواقع الأثرية تُعزى لمتغيّر النوع الاجتماعي. ولمعرفة تأثير متغيّر النوع الاجتماعي في الدوافع السياحية لِلزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان، تمّ استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة. أنظر الجدول (6).

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	267	4.20	0.406	2.378	401	*0.018
أنّثى	136	4.09	0.444			

* دال عند مستوى (α≥0.05).

من خلال الجدول (6) يتبيّن أنَّ قيمة (ت) كانت ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (α≥0.05، مما يدل على وجود فروقات تعود لتأثير النوع الاجتماعي في الدوافع السياحية للزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان، وكانت الفروقات لصالح الذكور؛ ويُعزى ذلك إلى أنَّ السياح وخاصة الذكور لديهم الحرية والتنقل أكثر من الإناث دون النظر إلى ما يسمى بالقيود (الشروط) من قبل المجتمع، وهُنا نستطيع القول أنَّ عملية الجذب السياحي للمواقع الأثرية في محافظة عمّان تتأثر بشكل كبير بمتغيّر الجنس.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في دوافع زيارة المواقع الأثرية تُعزى لمتغيّر الجنسية. ولمعرفة تأثير متغير الجنسية في الدوافع السيّاحية لِلزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان، فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة. أنظر الجدول (7).

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتأثير الجنسية.

الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أردني	390	4.17	0.424	1.338	401	0.181
غير أردني	13	4.01	0.329			

من خلال الجدول (7) نلاحظ أنَّ قيمة (ت) كانت غير دالة إحصائيًا عن مستوى دلالة (α≥0.05) مما يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير الجنسية على الدوافع السياحية لِلزوّار

لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان. ويُفسر الباحثون ذلك إلى أنَّ الدراسة اقتصرت على السياح المحليين الذين يقومون بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان بسبب (انتشار فيروس كورونا في العالم)، كما أنَّ الوقت الذي جُمعَت فيه البيانات السيّاحية كانت في الوقت الذي لا يستطيع السيّاح الذين يحملون الجنسيات الأخرى زيارة الأردن، مما ترتّب عليه عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والدوافع السيّاحية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع زيارة المواقع الأثرية تُعزى إلى متغيّر الحالة الاجتماعية. ولاختبار هذه الفرضية استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي. أنظر الجدول (8).

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغيّر الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أعزب	123	4.11	0.448	2	0.578	3.34	0.336
متزوج	275	4.19	0.405				
غير ذلك	5	3.80	0.493				
المجموع	403	4.16	0.422				

يتضح (8) أنَّ قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير الحالة الاجتماعية في الدوافع السياحية للزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع زيارة المواقع الأثرية تُعزى لمتغيّر العُمر. ولاختبار هذه الفرضية استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي. أنظر الجدول (9).

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغيّر العُمر.

العُمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أقل من 30 سنة	206	4.16	0.433	4	0.315	1.786	0.131
من 30-39 سنة	156	4.19	0.419				
من 40-49 سنة	38	4.11	0.353				
من 50-59 سنة	2	3.89	0.157				
أكثر من 60 سنة	1	3.22	.				
المجموع	403	4.16	0.422				

من خلال الجدول (9) إلى أنَّ قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير العُمر عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في الدوافع السياحية للزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان؛ ويفسر الباحثون ذلك بأنَّه لا علاقة للعمر بالدافع لزيارة المواقع الأثرية، وعليه لا توجد أي علاقة إحصائية بين العُمر والدافع للزيارة.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في دوافع زيارة الأثرية تُعزى لمتغيّر المستوى التعليمي. ولاختبار هذه الفرضية استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي. أنظر الجدول (10).

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغيّر المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
دون الثانوية العامة	3	4.44	0.111	4	0.347	1.969	0.098
الثانوية العامة	8	3.93	0.460				
الشهادة الجامعية المتوسطة	9	3.99	0.366				
بكالوريوس	324	4.18	0.409				
دراسات عليا	58	4.09	0.482				
المجموع	402	4.16	0.422				

من خلال الجدول (10) نلاحظ أنَّ قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة α≥0.05، مما يدل على عدم وجود تأثير للمؤهل العلمي في الدوافع السياحية للزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان.

الفرضية الفرعية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) في دوافع زيارة المواقع الأثرية تُعزى لمتغيّر الدخل الشهري. ولاختبار هذه الفرضية استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي. الجدول (11).

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغيّر معدل الدخل الشهري.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
دون الثانوية العامة	3	4.44	0.111	4	0.347	1.969	0.098
الثانوية العامة	8	3.93	0.460				
الشهادة الجامعية المتوسطة	9	3.99	0.366				
بكالوريوس	324	4.18	0.409				
دراسات عليا	58	4.09	0.482				
المجموع	402	4.16	0.422				

من خلال الجدول السابق (11) يتبيّن أنَّ قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$؛ يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير معدل الدخل الشهري في الدوافع السياحية للزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان، ويُمكن تفسير ذلك إلى أنه ليس من الممكن أنَّ يكون للدخل الشهري الذي يتم الحصول عليه من السائح أي علاقة بالدافع السياحي لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان. وعليه، فإنَّ الدّراسة تبيّن عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيّري الدخل الشهري والدافع السيّاحي.

الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة: لا يوجد فروقات تعود لتأثير متغيّر العُمر عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معدل الإنفاق في الرحلة السياحية للزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان.

جدول (12): نتائج اختبار مربع كاي لاختبار العلاقة بين العُمر ومعدل الإنفاق في الرحلة السياحية.

الفئات			معدل الإنفاق في الرحلة السّياحية					المجموع
			أقل من 50 دينار	50-99	100-149	150-199	200 دينار فأكثر	
العُمر	أقل من 30 سنة	العدد	139	39	18	3	7	206
		%	%34.5	%9.7	%4.5	%7.	%1.7	%51.1
	30-39 سنة	العدد	131	18	4	1	2	156
		%	%32.5	%4.5	%1.0	%2.	%5.	%38.7
	40-49 سنة	العدد	25	11	2	0	0	38
		%	%6.2	%2.7	%5.	%0.0	%0.0	%9.4
	50-59 سنة	العدد	2	0	0	0	0	2
		%	%5.	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%5.
	60 سنة فأكثر	العدد	1	0	0	0	0	1
		%	%2.	%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%2.
المجموع		العدد	298	68	24	4	9	403
		%	%73.9	%16.9	%6.0	%1.0	%2.2	%100.0
مستوى الدلالة			0.912					

من خلال الجدول السابق (12) يتبيّن أنَّ قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$، مما يدل على عدم وجود فروقات تعود لتأثير متغيّر العُمر في معدل الإنفاق في الرحلة السيّاحية للمواقع الأثرية في محافظة عمّان . ويُعزي الباحثون ذلك إلى أنَّ أغلبية الزوّار هم من فئة الشباب فمعدّل الإنفاق في الرحلة السياحية متشابه لدى معظم الزوّار لا سيما أنَّ هذا النوع من السياحة لا يحتاج إنفاقًا كبيرًا.

الاستنتاجات والتوصيات

- تتمتّع محافظة عمّان بمقوّمات طبيعية وبشرية تجعلها منطقة سياحية جاذبة تلبي الأهداف التي يحتاجها السياح، ومن هذه المقومات: مقومات طبيعية، والتي تتضمن الموقع الجغرافي المتميّز الذي جعل محافظة عمّان منطقة سياحة مهمة على الخارطة السياحية، ويتوفر فيها مُناخ ملائم ومقومات بشرية تشتمل على السكان، حيث تُشهد محافظة عمّان حركة سكانية متزايدة عن غيرها من محافظات الأردن، وتتوفر فيها وسائل النقل المختلفة بكافّة الأشكال، ووجود مرشدين سياحين في المواقع الأثرية في محافظة عمّان مما ساعد في جذب السياح.

- تبيّن من تحليل الخصائص الشخصية لعينة الدراسة أنَّ أغلبية الزوّار الذين يقومون بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان هم من الذكور، كما تبيّن من الدراسة سيطرة فئة الشباب في زيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان، وأنَّ معظم الزوّار الذين يقومون بزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان هم من الطبقتين الوسطى والفقيرة التي يقل دخلها عن (500 دينار أردني).

- تشهد المواقع الأثرية في محافظة عمّان توفر نمط سائد من أنماط السياحة وهو السياحة الموسمية؛ لأنَّ السياح يفضلون زيارتها في فصلي الربيع والصيف، وهذا يدل على نشاط الحركة السياحية في منطقة الدراسة في هذين الفصلين، وأيضًا وجود نية لدى الزوّار بتكرار الزيارة إلى المواقع الأثرية في محافظة عمّان. كما تتميّز السياحة الأثرية في محافظة عمّان بأنها قصيرة لا تتجاوز (4 ساعات). وبيّنت الدراسة أنَّ وسيلة النقل المستخدمة هي المركبات الخاصة في الغالب، وكذلك فإن معظم الزوّار يرغبون بزيارة المواقع الأثرية مع عائلاتهم، وأنَّ مصدر المعلومات للتعرف على المواقع الأثرية في محافظة عمّان هو من الأصدقاء والأقارب.

- فيما يتعلق بدوافع الزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان، أظهرت نتائج الدراسة أنَّ أهم دوافع زيارة المواقع الأثرية هي قضاء وقت الفراغ، والتعرُّف على أمّاكن جديدة.

- أظهرت الدراسة وجود معيقات حول السياحة الأثرية في محافظة عمّان من وجهة نظر الزوّار، وأهمها الازدحامات المرورية للوصول إلى المواقع الأثرية، وغلاء الأسعار، كما تبين الباحثين عدم تعرض السياح إلى سلوكيات سلبية من التجار وأهالي المنطقة مثل الغش أو محاولة الاحتيال أو السرقة.

- بيّنت نتائج التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في دوافع زيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان تُعزى للمتغيّرات الشخصية باستثناء متغيّر النوع الاجتماعي (الجنس).

- بيّنت نتائج التحليل أنَّه لا يوجد فروقات تعود لتأثير متغيّر العُمر عند مستوى الدلالة في معدل الإنفاق في الرحلة السيّاحية لِلزوّار لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان.

وبناءً على ما تقدم من نتائج، فإن الدراسة تُوصي بما يأتي

- الاهتمام بالبنية التحتية المتوفرة في المواقع الأثرية في محافظة عمّان كالكهرباء، والصرف الصحي.
- العمل على الترويج السياحي للمواقع الأثرية من أجل بقاء السياح (الزوّار) لمدة في الموقع الأثري.
- استخدام كافة الوسائل والسُبل المتاحة مثل طرح برامج سياحية من أجل تشجيع وجذب السياح لزيارة المواقع الأثرية في محافظة عمّان.
- زيادة الأدلاء السياحين والمعلومات عن الأمّاكن الأثرية في محافظة عمّان لتعريف الزوّار بالمعالم التاريخية والأثرية بشكل أكبر.
- إشراك المجتمع المحلي في تطوير المواقع السياحية الأثرية من خلال عرض القيمة التاريخية للمكان كالأزياء الشعبية، والأدوات الحرفية والتقليدية القديمة التي تعمل على إحياء المدن التاريخية الموجودة في عمّان.

المراجع العربية

- أبو عياش، عبد الإله. والحرامي، جمال. والطائي، حميد. (2007)، *مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق*، ط1.
- آل الشيخ، مبارك عبد الرحيم. متولي، أحمد، حسن. سليمان، ثويب حسن. سلامة، وجيه. شحاتة، حسام سعيد. (2020)، المواقع الأثرية والتاريخية في الأحساء وتسويقها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*- العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل، السعودية، ص 165- 182.
- بظاظو، إبراهيم، وشياب، عدنان. (2010). تطبيقات (GIS) في إدارة المواقع الأثرية سياحيا: دراسة تطبيقية على الكنائس البيزنطية في محافظة المفرق، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، 1 (2)، ص 227-256.
- حمدان، سوسن. (2015). التحليل المكاني للمواقع الأثرية ودورها في تطوير السياحة في مدينة بغداد، *مجلة الآداب*، جامعة بغداد، العراق، ع (114)، ص 447-480.

– دائرة الإحصاءات العامة. (2015). التعداد العام للسكان والمساكن، عمّان، الأردن.

– رواشدة، أكرم. (2001). *تطوير وتأهيل السياحة في مدينة عمان*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

– رواشدة، أكرم. (2014). دور المتاحف الأثرية الأدارية في جذب السياحة، المجلة: *دراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع (20)، مج 41، ص 576-588.

– الرواضية، زياد. (2015). *الإرشاد السياحي وأدوات إدارة المجموعات السياحية*، ط1، عمان، دار النشر: دار زمزم.

– شحادة، نعمان. (1990)، *مناخ الأردن*، ط1، عمان، الأردن، دار البشير.

– عفانة، سائدة. وشقوارة، سناء. وخنفر، سليم. (2017). *أثر وجود الاستثمارات السياحية على موقع المغطس*، كتاب أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العام للآثاريين العرب: دراسات في آثار الوطن العربي، القاهرة، بحوث المؤتمرات، ص 535-563.

– الغافري، أحمد. (2018)، *تحليل خصائص الحركة السياحية في محافظة ظفار*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

– القرنة، ماجد. (2019)، *الاتجاهات الحديثة في الإدارة السياحية*، ط1، عمان، الأردن، دار النشر: الرنيم.

– كافي، مصطفى. (2017). *السياحة الدولية في ظل تطور تقنية المعلومات والاتصالات وعولمة السياحة*، ط1، قسنطينة، الجزائر، دار النشر: ألفا للوثائق.

– محمد، علي. (2013). *دور العلاقات العامة في الترويج للتجمعات الأثرية بالسودان: دراسة حالة المواقع الأثرية بمنطقة مروي الحديثة في الفترة 2010-2012م*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان الإسلامية، السودان.

– المركز، عبد السلام. (2018)، مقومات السياحة التاريخية والأثرية في شمال شرق ليبيا، *المجلة التربوية*، جامعة المرقب- كلية التربية بالخمس، مج (13)، ص 155-184.

– منظمة السياحة العالمية، 2018.

- هدير، عبد القادر. (2014)، دور الإعلام السياحي في صناعة السياحة، *مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة،* 30 (29)، ص151-165.

- الهرش، عبدالله. وأبو الرب، عبد المعطي. (2013). مدى رضا السياح عن عناصر المزيج التسويقي المستخدمة في مدينة البتراء الأثرية في الأردن، *مجلة شؤون اجتماعية*، 30 (117)، ص 129-176.

- وزارة السياحة والآثار. (2019). بيانات ونشرات إحصائية غير منشورة، عمَّان، الأردن.

References (Arabic & English)

- Abu Ayyash, AbdelIlah. Al-Harami, Jamal. & Al-Taie, Hamid. (2007). *An entry point to tourism in Jordan between theory and practice*, 1, Amman.

- Afana, Saeda. Shaqwara, Sana. & Khanfar, Salim. (2017). *The Impact of Tourism Investments on the Dive Site*, *The 20th Conference of the General Union of Arab Archaeologists: Studies on The Effects of the Arab World*, Cairo, Conference Research, p. 535-563.

- Al Rawadia, Ziad. (2015). *Tourism Guidance and Tour Group Management Tools*, 1, Amman, Publishing House: Zamzam House.

- Al-Ghafri, Ahmed. (2018). *Analysis of the Characteristics of Tourism Movement in Dhofar Province*, Unpublished Master's Letter, University of Jordan, Amman, Jordan.

- Al-Harsh, Abdullah. Abu al-Rub, Abdul-Muti. (2013). How satisfied tourists are with the elements of the marketing mix used in the archaeological city of Petra in Jordan, *magazine Social Affairs*. M30, P.P. (117), p. 129-176.

- Allan, M., & Altal, Y. (2016). MUSEUMS AND TOURISM: VISITORS MOTIVATIONS AND EMOTIONAL INVOLVEMENT. *Mediterranean Archaeology & Archaeometry*, *16*(3).

- Alqurna, Majid. (2019). *Recent Trends in Tourism Management*, 1, Amman, Jordan, Publishing House: Al-Ranim.

- Al-Saad, S. A., & Ababneh, A. (2017). Concept, opportunities and challenges of urban tourism in the Arab world: Case studies of Dubai, Cairo and Amman. *Tourism: An International Interdisciplinary Journal*, *65*(3), 361-375.

- Alsarayreh, M. N. (2019). *Heritage tourism of archaeological sites in Jordan*: Archaeological site employees' perspectives.

- Al-Sheikh Mubarak, Abdul Rahim, Metwally, Ahmed, Hassan, Thwaib, Hossam, Suleiman, Salama, Wajih, (2020). Archaeological and historical sites in Al-Ahsa and marketed in light of Saudi Arabia's vision 2030, *Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences*, King Faisal University, Saudi Arabia, p. 165-182.

- Bazazou, Ibrahim. & Shyab, Adnan. (2010), GIS applications in the management of archaeological sites tourist: an applied study of Byzantine churches in Mafraq governorate, *The Journal of the Union of Arab Universities of Literature*, P.1, Mj (2), p. 227-256.

- Brida, J. G., Meleddu, M., & Pulina, M. (2012). Understanding urban tourism attractiveness: The case of the Archaeological Ötzi Museum in Bolzano. *Journal of Travel Research*, *51*(6), 730-741.

- Chowdhury, S. A., & Ahmed, M. S. (2015). Archaeological and Historical Tourism: An Emerging Dimension for the Tourism Industry of Bangladesh. *European Journal of Business and Management*, *7*(21), 1-7.

- Department of Public Statistics. (2015). *General Census of Population and Housing, Amman*, Jordan.

- Díaz-Andreu, M. (2013). Ethics and archaeological tourism in Latin America. *International Journal of Historical Archaeology*, *17*(2), 225-244.
- Hader, Abdelkader. (2014). Tourism Media Role in the Tourism Industry, *Journal of Economics, Management and Trade*, M30, P. (29), p. 151-165.
- Hamdan, Sawsan. (2015). Spatial Analysis of Archaeological Sites and their role in the development of tourism in Baghdad, *Journal of Literature, University of Baghdad*, Iraq, P. (114), p. 447-480.
- Hidalgo-Fernández, A., Hernández-Rojas, R., Jimber del Río, J. A., & Casas-Rosal, J. C. (2019). Tourist Motivations and Satisfaction in the Archaeological Ensemble of Madinat Al-Zahra. *Sustainability*, *11*(5), 1380.
- Jamhawi, M. M., Al-Shakarchi, N., & Al-Hashimi, I. (2015). Assessment of tourists' satisfaction in the downtown of Amman. *Vicino Oriente*, *16*, 127-136.
- Kafi, Mustafa. (2017). *International Tourism in light of the development of ICT and the globalization of tourism*, 1, Constantine, Algeria, Publishing House: Alpha Documents.
- Kotrlik, J. W. K. J. W., & Higgins, C. C. H. C. C. (2001). Organizational research: Determining appropriate sample size in survey research appropriate sample size in survey research. *Information technology, learning, and performance journal*, *19*(1), 43.
- Ministry of Tourism and Antiquities. (2019). Uunpublished statistical data and bulletins, Amman, Jordan.
- Mohammed, Ali. (2013), *Public Relations Role in Promoting Archaeological Gatherings in Sudan: Study of the State of*

Archaeological Sites in modern Marwi region in 2010-2012, unpublished Master's Letter, Omdurman Islamic University, Sudan.

- Morgan, G. A., Barrett, K. C., Leech, N. L., & Gloeckner, G. W. (2012). *IBM SPSS for introductory statistics: Use and interpretation*. Routledge.

- Mustafa, M. H., & Tayeh, S. N. A. (2011). The impacts of tourism development on the archaeological site of Petra and local communities in surrounding villages. *Asian Social Science*, *7*(8), 88.

- Ndlovu, J. (2014). Authenticity, emotion and experience: tourists' motivation for visiting re-enactment sites in KwaZulu-Natal. *Accessed*, *23*, 15.

- Payntar, N. D., Hsiao, W. L., Covey, R. A., & Grauman, K. (2021). Learning patterns of tourist movement and photography from geotagged photos at archaeological heritage sites in Cuzco, Peru. *Tourism management*, *82*, 104165.

- Pourghorban, S. (2014). *Impressive factors of the historical and cultural tourism development in Hormoz Island*.

- Rawashda, Akram. (2001). *Development and Rehabilitation of Tourism in Amman*, Unpublished Master's Letter, University of Jordan, Amman, Jordan.

- Rawashda, Akram. (2014). The Role of Administrative Archaeological Museums in Attracting Tourism, *Journal: Studies - Humanities and Social Sciences*, P.20), M41, p. 576-588.

- Shehada, Noman, (1990), *Climate jordan*, 1, Amman, Jordan, Dar al-Bashir.

- Srivastava, S. (2015). Archaeotourism: An approach to heritage conservation and area development. *Global Journal of Engineering, Science & Social Science Studies, 1*(2), 31-42.

- Supriharjo, R. D., Rahmawati, D., Santoso, E. B., Setiawan, R. P., & Pradinie, K. (2016). Factors influencing community-based heritage sustainability in Kampung Kemasan, Gresik. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *227*, 498-502.

- The Center, Abdeslam, (2018). The foundations of historical and archaeological tourism in the NortheastLibya, *Educational Journal, Al-Marqab University* - Faculty of Education, Mj (13), p. 155-184.

- World Tourism Organization, 2018.